اولى قال الواسطي الاولى كون المحذوف المبتدا لان الخبر محط الفايدة وقال
العبدي الاولى الخبر لان التجوز في اخر الجملة اسهل و في المحذوف من نحو زيد
وعمرو قايم اقوال ثالثها التخيير وقد يجب حذف كل منهما فيجب حذف المبتدا
ولم ينبه عليه هنا اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح او ذم او ترحم كمررت
بزيد الكريم او بمخصوص نعم وبيس موخرا عنهما كنعم الرجل زيد اذا قدر
خبرا او بما يدل على القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين او بمصدر جي به بدلا
من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري واما حذف الخبر وجوبا فقد نبه عليه
بقوله وجب اي الحذف في الخبر في اربع مسايل الاولى والثانية قبل
جواب لولا الامتناعية الداله على امتناع الثاني لوجود الاول والقسم
الصريح وهو ما يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسما كعمرك وايم الله
وامانة الله بخلاف غير نحو عهد الله فلا يعلم ذلك بقرينة كذكر جواب
بعده فهذا الخبر فيه للاثبات والحذف ومحل وجوب الحذف في الاولى
ان تعلق الامتناع على نفس المبتدا كما هو الغالب في لولا وهذا هو المراد بقولهم
يجب الحذف اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود
فان تعلق على نسبة الخبر الى المبتدا جاز الحذف ان دل على الخبر دليل ولا يجب
ذكره نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة والثالثة قبل
الحال الممتنع كونها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها ان يكون المبتدا مصدرا عاملا
في مفسر صاحب الحال كما سياتي او مضافا الى المصدر المذكور نحو اكثر شربي
السويق ملتوتا او الى موول به نحو اخطب ما يكون الامير قايما ويجوز تقدير
هذه الحال على المصدر عند البصريين وتوسط معمولها بينها وبين المصدر ومعموله
لا توسطها بين المصدر ومعموله للفصل بينهما وخرج بقوله الممتنع الى اخره

الصالح

الصالح جعلها خبرا للمبتدا فان الرفع فيه واجب كضربي زيدا شديد واما قولهم حكمك
مسمطا اي حكمك لك مثبتا فشاذ والرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة في معنى
المصاحبة بان تكون نصا في المعية كما سياتي فان لم تكن نصا فيها كما اذا قلت زيد وعمرو واردت
الاخبار باقترانهما جاز ذكره لعدم التنصيص على المعية والحذف اعتمادا على ان السامع
يفهم من اقتصارك على ذكر المتعاطفين معنى الاقتران والاصطحاب واشار الى امثلة
ما تقدم من المسايل الاربعة على طريقة اللف والنشر المرتب بقوله كلولا انتم لكنا
مومنين فانتم مبتدا والخبر محذوف اي صددتمونا بدليل انحن صددناكم وهذا كما تري
مما تعلق فيه الامتناع على النسبة كما تقدم ان حذف الخبرية للدليل جائز لا واجب وقد
فالاولى التمثيل بما يكون فيه الخبر كونا مطلقا وانما حذف لانه معلوم بمقتضى
لولا اذ هي داله على الامتناع لوجود والمذكور على امتناعه هو الجواب والمدلول على وجوده
هو المبتدا فاذا قيل لولا زيد لاتيتك لم يشك في ان وجوده منع من الاتيان فصح الحذف
لتعين المحذوف ووجب لسد الجواب مسده ونحو لعمرك لافعلن فعمرك مبتدا والخبر
اي قسمي لعمرك به ولسد الجواب مسده وعمرك بفتح العين من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش
زمنا طويلا لم استعمل يستعمل في القسم مرادا به الحياة ونحو ضربي زيدا قايما فضربي
مبتدا وهو مصدر عامل في زيد النصب وقايما حال من الضمير المستكن في كان المحذوفة
وهو ساد مسد الخبر والاصل حاصل اذا كان او اذا كان قايما فحذف حاصل الذي هو
الخبر ثم الظرف وكان التامة وهذه الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربي لان
الخبر وصف في المعنى والضرب لا يوصف بالقيام وانما لم يجعل كان ناقصة والمنصوب
خبرها لامرين احدهما التزام تنكير الحال فانهم لا يقولون ضربي زيدا القايم فلما
التزم تنكيره علم انه حال لا خبر الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه
كالحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ونحو كل رجل وضيعته بالضاد

Copyright © King Saud University